

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

إنَّ الحمدَ لله نحمدهُ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذُ بالله من شرورِ
أنفسنا وسيئاتِ أعمالنا ، من يهده اللهُ فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هاديَ
له ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريك له ، وأشهدُ أن محمداً عبدهُ
ورسولهُ .

وبعد . . .

فقد منَّ اللهُ تعالى علىَّ - وله الحمدُ والمِنَّةُ - بحبِّ سنةِ رسولِ اللهِ ﷺ ،
والشغفِ بمصادرها وعلمِ أئمتها ، والحرصِ على دراسةِ علومهم ومعرفةِ
أقوالهم ومذاهبهم .

وكنْتُ منذُ فترةٍ طويلةٍ قد شرعتُ في جمعِ أقوالِ أئمةِ الحديثِ
وأحكامهم المتعلقة بالأحاديثِ تصحيحاً وتضعيفاً ، ومحاولةٍ حصرها
وترتيبها ؛ بحيث يسهلُ الوقوفُ عليها .

وكان من بين هؤلاء الأئمة ، بل هو إمامهم ورئيسهم ، الإمام أحمدُ
ابنُ حنبلٍ - عليه رحمة الله تعالى - ، وكان من أهمِّ المصادر التي اعتمدتُ
عليها للوقوفِ على أقواله « كتب المسائل » الكثيرة التي رُويت عنه ، ما طبع
منها وما لم يطبع .

وكان من أهم هذه المسائل : المسائل التي يرويها عنه أخص أصحابه ،
وأعرف الناس بمذهبه : الإمام أبو داود السجستاني صاحب « السنن » .

فكنت حال استخراجي منها المواضع المتعلقة بهذا المشروع يتتابني أسى
وحسرة على الأخطاء الكثيرة الواقعة في النسخة المطبوعة من هذا الكتاب
العظيم ، وأقول : لو أن الله سخر لهذا الكتاب من يزيل عنه هذا الغبار ،
ويخرجه بصورة لائقة !

ثم ازداد هذا الشعور لما وجدت الإمام ابن رجب الحنبلي كثير النقل عنه
والعزو إليه ، في كتابه : « فتح الباري في شرح صحيح البخاري » ، وذلك
عندما كنت أقوم على تحقيقه .

ثم من الله عليّ أن هداني إلى نسختين خطيتين جيدتين لهذه
«السؤالات» ، فاستعنت بالله وتوكلت عليه ، وشرعت في تحقيقه ،
وإخراجه بهذه الصورة الماثلة بين يديك .

فأسأل الله تعالى أن يتقبل مني عملي هذا ، وأن يجعله في ميزان
حسناتي ، وأن ينفع به أهل العلم وخاصته ، وأن يعينني سبحانه على السير
على هذا الدرب ، وإكمال مشروعني المشار إليه آنفاً ، إنه ولي ذلك والقادر
عليه .

وصلّى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتب

أبو معاذ

طارق بن عوض الله بن محمد

غفر الله له برحمته

ترجمة الإمام أبي داود

من « تذكرة الحفاظ » للإمام الذهبي (١)

اسمه ونسبته :

الإمام الثبت سيد الحفاظ ؛ سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير
ابن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ، صاحب السنن .

مولده :

قال أبو عبيد الأجري : سمعته يقول : ولدت سنة اثنتين ومائتين ،
وصليت علي عفان ببغداد سنة عشرين .

ذَكَرَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُمْ :

سمع أبا عمر الضرير ، ومسلم بن ابراهيم ، والقعني ، وعبد الله بن
رجاء ، وأبا الوليد الطيالسي ، وأحمد بن يونس ، وأبا جعفر النفيلي ،
وأبا توبة الحلبي ، وسليمان بن حرب ، وخلقا كثيرا بالحجاز ، والشام ،
ومصر ، والعراق ، والجزيرة ، والثغر ، وخراسان .

ذَكَرَ مَنْ حَدَّثُوا عَنْهُ :

حدث عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابنه أبو بكر بن أبي داود ، وأبو
عوانة ، وأبو بشر الدولابي ، وعلي بن الحسن بن العبد ، وأبو أسامة محمد
ابن الملك ، وأبو سعيد بن الأعرابي ، وأبو علي اللؤلؤي ، وأبو بكر بن
داسه ، وأبو سالم محمد بن سعيد الجلودي ، وأبو عمرو أحمد بن علي ،
فهؤلاء السبعة رووا عنه «سننه» . وحدث أيضاً عنه : محمد بن يحيى
الصولي ، وأبو بكر النجاد ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي ، وغيرهم .

وكتب عنه: شيخه أحمد بن حنبل حديث العتيرة، وأراه كتابه فاستحسنه .

أقوال العلماء فيه:

وقال محمد بن إسحاق الصاغاني : لين لأبي دواد الحديث كما لين لدواد الحديد .

وكذلك قال إبراهيم الحربي .

وقال الحافظ موسى بن هارون : خلق أبو دواد في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة ، ما رأيت أفضل منه .

قال ابن داسه : سمعت أبا داود يقول : ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ، قال : وما كان فيه وهنٌ شديد بينته .

وبلغنا أن أبا دواد كان من العلماء العاملين حتى أن بعض الائمة قال : كان أبو داود يشبه بأحمد بن حنبل في هديه ودلّه وسمته ، وكان أحمد يشبه في ذلك بوكيع ، وكان وكيع يشبه في ذلك بسفيان ، وسفيان بمنصور ، ومنصور بإبراهيم ، وإبراهيم بعلقمة ، وعلقمة بعبد الله بن مسعود ، وقال علقمة : كان ابن مسعود يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودلّه .

قال الحاكم أبو عبد الله : أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة .

قال ابن داسه : كان لأبي داود كمّ واسع وكمّ ضيق ، ف قيل له في ذلك ، فقال : الواسع للكتب ، والآخر لا يحتاج إليه .

قال أبو داود في «سننه» : شبرت قثاء بمصر ثلاثة عشر شبراً ، ورأيت أترجةً على بعير قطعت قطعتين وعملت مثل عدلين .

قال ابن أبي داود : سمعت أبي يقول : خير الكلام ما دخل الأذن بغير إذن .

وفاته :

مات أبو داود في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة .

كان أخو الخليفة التمس منه بعد فتنة الزنج أن يقيم بها لتعمر من العلم بسببه .

قال زكريا الساجي : كتاب الله أصل الإسلام ، وسنن أبي داود عهد الإسلام .

وعن أبي داود قال : كتبت عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم : خمس مائة ألف حديث ، انتخبت منها هذا « السنن » ، فيه أربعة آلاف وثمانين مائة حديث .

قلت : الثبت أن أبا داود من سجستان ؛ إقليم يتاخم أطراف مكران والسند ، وهو وراء هراة ، وبعضهم يقول : إنه من سجستان ؛ قرية من قرى البصرة .

وصفُ النسخِ المعتمدة

اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتابِ على ثلاثِ نسخٍ :

النسخةُ الأولى : وهي (الأصلُ) : وهي من محفوظاتِ « ظاهرية دمشق » ، وهي أصحُّ النسخِ وأقدمها ، فقد سُمِعَتْ وكتبت في سنة (٢٦٦) للهجرة ، أي : في حياةِ المؤلفِ أبي داود - رحمه الله ..

وهي مكتوبةٌ بخطِ نسخي جيدٍ .

وعدد أوراقها : (٨٦) ورقة .

المقاس : ٢٦ × ١٥ سم .

عدد الأسطر : يتراوح ما بين (٣٠) إلى (٣٤) سطراً .

النسخةُ الثانيةُ : (ل) : وهي نسخة الأسكوريال ؛ وهي نسخة جيدةٌ

أيضاً ، ، إلا أنها لا تبلغُ في الصحةِ مبلغَ الأولى .

وقد كتبت بخطِ نسخي جيد في القرن الثامن للهجرة .

وعدد أوراقها : (١٢٣) ورقة .

المقاس : ١٥,٥ × ٢١,٥ سم .

عدد الاسطر : (١٩) سطراً .

وهذه النسخة ؛ تشترك مع النسخة الثالثة - الآتية - في مواضع كثيرة ،

وبعضها خطأ ، فلعلَّ الثالثة مأخوذة عنها .

النسخة الثالثة : (م) :

هي من محفوظات المكتبة « المحمودية » بالمدينة المشرفة .

وهي نسخة سيئة ، مليئة بالأخطاء والتصحيقات والسقط ، وهي التي اعتمد عليها في طبع الكتاب ، ولهذا لم أكثرثُ بها ، ولم أوصَ على اقتنائها ، وإنما اعتمدتُ على النسخة المطبوعة عنها .


وهي نسخة - كما ذكرتُ آنفاً - تكادُ تكونُ مأخوذة عن النسخة الثانية ، فهي تشتركُ معها في بعض الأخطاء وبعض الزيادات ، فكانت لأجل هذا غيرُ جديرة بالاهتمام .

وقد قال مصححها :

« من سوءِ الحظِّ ، أنَّ نسخة المدينة كثيرةُ الغلطِ ، حتَّى إنَّ منه ما هو تحريفٌ أو تصحيفٌ ظاهرٌ لا يحتمل الصوابَ ، وأنَّ النسخة الظاهرية تخالفها في أكثره إلى الصحيح ، كما صرحتُ به في بعض تعليقاتي عليه ، ومثلُ هذا الاختلاف لا يصحُّ أن يُجعلَ اختلاف روايةٍ ، ولا اختلاف منهم .»

هذا ؛ وقد تفرَّدتُ هذه النسخة ببعض الزيادات ، منها ما الخطأ فيها واضحٌ ، فأعرضتُ عنه ، ومنها ما قد يكونُ صواباً ، فأثبتته إما في التعليق وإما في الأصل ، مع التنبيه .

واللهُ الموفقُ .



صور من الأصول الخطية

احمد بن محمد بن عبد الله بن حنبل بن اسحاق بن عمار بن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب من تصانيف شيخنا العلامة احمد بن حنبل رحمه الله عليه

رواه ابن ماجة وصححه في الاسبق المصنف في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم



طرة الأصل

مسئلة في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 التي هي في علم القدر والقدر المسمى بالحدود

ح

وسئل في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 في علم القدر والقدر المسمى بالحدود
 في علم القدر والقدر المسمى بالحدود

من كتابي في بيان حكمه في الحديث المروي عنه وغيره
 من كتابي في بيان حكمه في الحديث المروي عنه وغيره
 من كتابي في بيان حكمه في الحديث المروي عنه وغيره

Abu Dawūd Khmēd ben Hanbal. Tractatus
de Ceremoniis sectae mahometanae. per modum
Catechismi; ubi varia inopita, querilia, indigna
obscanaq; leguntur. Doctrina uero digna suo
Magist. sine era 01. 472.

12.

v. G 12.

كتاب سنن ابن ابي اوداد اللانام
الاعظم احمد بن حنبل ارحم الراحمين

١٢١١ هـ

~~Cod 1655~~

Cod. 1171

الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ شَرِّكُمْ
 يسر ما برد لود سليمان انا لا شي في النجاشي والبلد لا
 بمداه احمد بن محمد بن حنبل استمال القليل بالفاطر والبول قال
 يرف سمع احمد قال له الوركانى يسر وقع فيه فاره وقال
 احمد ان لم يغير طيبه وزينه يذره يا شافى قال له الوركانى
 ليس بزح الماء فقال احمد فما بق من الماء ما يسع بدن ومعى رنا
 شله هذا لا يخرج منى يدم وال وال ووال الله صلى الله عليه وسلم
 احاط الماء بغير لم يمتدحى قال احمد وانه يطعمه او يخرج
 حتى يلبث قال له الوركانى من ماء الفضة مده منى الى قال ليس لك بحسبه
 انما ذلك يغيره مما احبب من الطين سمعته وبعيل له فاره
 يدور قال كم يعا من الماء قال قدر عشرين مالا اذ لم يبعه طيبه لا ربحه مده
 سمع احمد يقول فاذا تفرطه ما ربحه مده حتى يرجع كانه
 سمع احمد سمع الله قيل له يرفق بها بول وال يرفق حتى يبعه الماء
 قيل احمد منى الله عنه قيل له فله فيه حتى يام فيها ربحه مده
 قال شرح ان كان بول في العطسه قيل له ما ان لم لم يرب
 فلما سمع احمد قيل له ان يرفق بها الداره والسور يعان
 اما قيل له اذا بار اذا كان الماء هب ما لا يسير طيبا او رغا ما رجا ادر
 بول قلت لا حد جومات الشام فيها اجبان منى ما اذا اخذ منه
 ربحه مده اذا لقا حتى ينهى الى حيث كان اعوه ما سب يدخا اعجب قال لا هذا
 فهدو

عامة حديثي تتبع عن أبي الربيع حماد بن عمار لا عرج لم يسمعها قال في كتابه يعقوب
 ذكر أبو الربيع ذكر أبو الربيع حديثنا أحمد قال في مسندنا نزلنا عن شعيب بن
 معاذ بن مسعود قال قال أبي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أدري أسمع
 منه أم لا سمعته سمعت أحمد قال قال شعيب قال إني لأكاد أكل شئ
 رواه في شرحه شعيب بن إبراهيم بن موسى بن عذبة، لقيه، فكيف نأتم الحجاز
 وانتم من العالمين وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قولنا
 صلها